

## أنا أمثل وطني

إعداد: أ/ هنيذة بنت نزيه قدوري  
مساعدة أمين إدارة تعليم جدة..

### مقدمة

أولت المملكة العربية السعودية اهتمامها بتنمية المهارات الأساسية للمتعلم ومنها مهارات القراءة والكتابة والعلوم والرياضيات وحفزت المتعلمين على المنافسة على المستويات المحلية والدولية بالمشاركة في الاختبارات الدولية التيتميز (Timss) و البيرلز (Pirls) ، وبيزا (PISA) ، وتهدف هذه الاختبارات إلى تقييم الأنظمة التعليمية والتربوية في الدول المشاركة.

وعلى الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بذلك إلا أن نتائج أداء المتعلمين في الاختبارات الدولية كانت أقل من المتوسط ولم تحقق نتائج جيدة على المستوى العربي والعالمي.

لذا تقترح أمانة تعليم جدة تطبيق مبادرة (أنا أمثل وطني) وهي إنشاء مراكز متخصصة تحمل شعار أنا أمثل وطني ، تهدف إلى تمكين المتعلمين من المفاهيم والمهارات الأساسية في العلوم والرياضيات والقراءة والكتابة ، وتحسين مستوى الأداء وتطوير النظام التعليمي والتربوي والارتقاء بنوعية مخرجاته.

حيث تكون هذه المراكز تطوعية ويتم فيها دراسة الضعف والإخفاق في المهارات المطلوبة في الاختبارات الدولية ووضع البرامج العلاجية المناسبة والتدريس وفق الاستراتيجيات الحديثة مع إعداد الأدلة الإجرائية التي يتم تزويد المعلمين بها في المدارس تتضمن المهارات التي يجب التركيز عليها وطرق تدريسها وتقويمها.

كما يقوم بالتدريس في هذه المراكز متخصصين في مجال العلوم والرياضيات والقراءة من ذوي المبادرة والحماس ومن ذوي الخبرة من المتقاعدين ويسعون إلى خدمة الوطن ويتم تدريس الفئات التي سيتم إخضاعها للاختبارات الدولية؛ لتهيئتها ويشرف عليهن خبراء في المناهج وطرق التدريس.

نسأل - الله عز وجل - أن تسهم المبادرة في تحقيق أهداف إدارة التعليم ورؤية ٢٠٣٠ والتحول الوطني ٢٠٢٠

### الاخبارات الدولية

امتلاك أفراد المجتمع للقراءة والكتابة والمهارات الرياضية والعلمية من متطلبات التنمية المجتمعية في هذا العصر؛ ليكونوا قادرين على تحقيق النهضة المعرفية

والاقتصادية والاجتماعية فيعد امتلاك مهارات القراءة والكتابة والحساب والتفكير العلمي أمراً أساسياً في التعليم في جميع أنحاء العالم.

حيث تعد القدرة على القراءة والكتابة أهم مهارة يكتسبها الطلبة في تعليمهم الابتدائي فهي الركيزة الأولى لأي تعليم أو تحصيل مستقبلي، وهي حجر الأساس لتعلم كافة المواد الدراسية والقدرة على التواصل والتفاعل مع المجتمع لذلك فإن معرفة مستوى تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم يعد أمراً مهماً لواضعي السياسات التعليمية والمناهج وكذلك للباحثين في مجال تطوير طرائق تعليمها في كل دولة.

إن تحسين أداء المتعلمين في الاختبارات الدولية سيترجم الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم إلى واقع ملموس؛ من حيث الارتقاء:

- التحصيل العلمي للطلاب، والذي يكون من خلال تطوير المناهج الدراسية، وتحقيق الجودة العالية؛ لتهيئة المتعلمين إلى مجتمع المعرفة.
- تحسين مستوى أداء الهيئات التعليمية وتنمية قدرات متخصصة في مجال التعليم لضمان تلقي جميع الطلبة نوعية تعليم عالية الجودة.
- تهيئة بيئة تعليمية تربوية محفزة تتلاءم مع احتياجات المتعلمين.
- توحيد المعايير وتوفير فرص التعليم للطلبة لضمان جودة الأداء التعليمي والتربوي في المدارس الحكومية والخاصة.
- تعزيز الهوية الوطنية وتنمية روح المواطنة لدى الطالب.

لذا تبنت بعض الهيئات العالمية تطبيق دراسات تستهدف قياس مستويات أداء الطلبة في المواد الدراسية المحددة ومنها:

### ❖ أولاً: الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم بيرلز (pirls)

هي دراسة دولية عالية تشرف عليها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (iea) ومقرها في هولندا، وهي هيئة دولية مستقلة، وتقوم الدراسة على أساس المقارنة بين الدول المشاركة في تقييم قدرة طلاب الصف الرابع في مهارات القراءة بلغتهم الأم، وقد تم اختيار هذا المستوى الدراسي لأنه نقطة تحول هامة في نمو الطفل كقارئ. وتستند بيرلز (pirls) على إطار شامل يستدعي التأكد من مدى فهم الطلاب لعدد كبير من النصوص المتنوعة وذلك لهدفين أساسيين:

- اكتساب المعلومات واستخدامها.
- اكتساب الخبرة الأدبية.

وتركز بيرلز تركيزاً شديداً على التحليل النقدي وليس على تكرار حقائق سبق تعلمها أو قراءتها.

ممارسة نطاق كامل من المهارات والاستراتيجيات التي تشمل :

- استرجاع المعلومات بشكل صريح.



- القيام باستدلال واضح ومباشر.
- التفسير ودمج الأفكار .
- فحص المحتوى وتقييمه وكذلك فحص اللغة والعناصر النصية.
- تقام المسابقة كل خمس سنوات.

### ❑ أهداف الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في بيرلز ( pirls )

- تزويد الدول ببيانات دولية مقارنة بالإضافة إلى بيانات عن اتجاهاتها الوطنية الخاصة بالإلمام بالقراءة والكتابة لدى طلبة الصف الرابع .
- التركيز على دراسة الأنظمة المدرسية وتحليلها للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها.
- تزويد الدول ببيانات ومعلومات عن البيئة المنزلية والمدرسية وأنشطة القراءة في المدرسة وتحليلها لتحديد العوامل المؤثرة على الإلمام بالقراءة والكتابة من خلال استبانات (الطلاب والمعلم وقائد المدرسة وولي أمر الطالب)

### ❑ أهمية الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في بيرلز ( pirls )

- توفير معلومات عن قدرات طلاب الصف الرابع في القراءة والمساعدة على تحليل الفروق بين أداء الإناث والذكور وبين مختلف المدارس.
- مقارنة مستوى طلابنا بمستوى دول العالم.
- تحديد العوامل المتعلقة باكتساب المعرفة مثل الممارسات التدريسية والمواد المدرسية وتشجيع العائلة على القراءة وغيرها.
- استخلاص مواطن القوة والضعف فيما يتعلق بمعرفة مستوى القراءة لدى الطلاب.

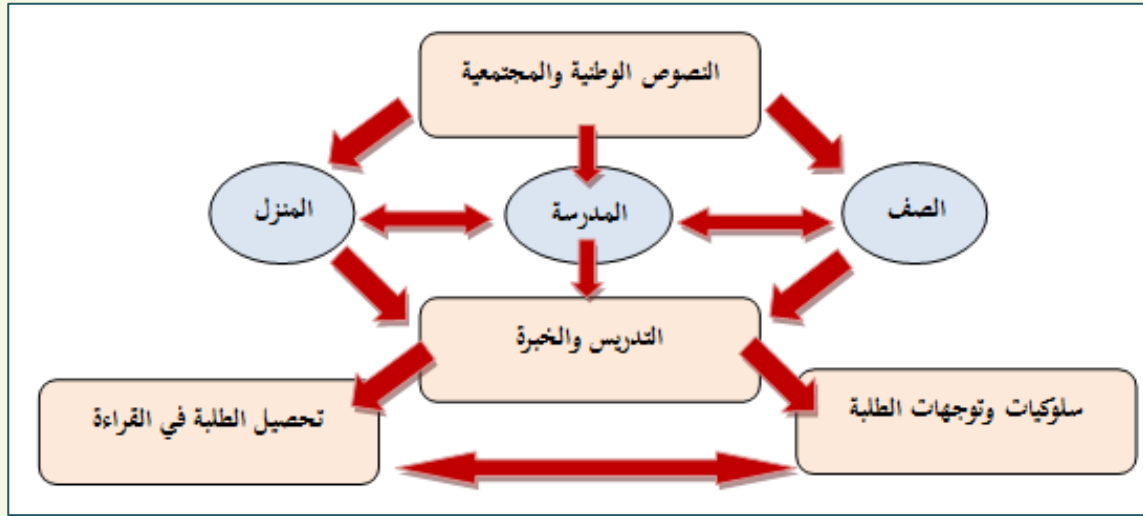
### ❑ الفئة المستهدفة في بيرلز ( pirls ) :

تم اختيار طلاب الصف الرابع لأنه يمثل نقطة تحول هامة في نمو الطفل كقارئ. ففي هذه المرحلة يكون الطفل قد تعلم كيف يقرأ، وبعد ذلك تتحول القراءة لديه من هدف إلى وسيلة تعلم؛ وبالتالي، فإن أي قصور فيها قد يؤدي إلى عدم فهم النصوص التحريرية، مما ينتج عنه تأثير سلبي على أدائه في المواد الدراسية الأخرى.

### ❑ أسئلة الاختبار في بيرلز ( pirls ) :

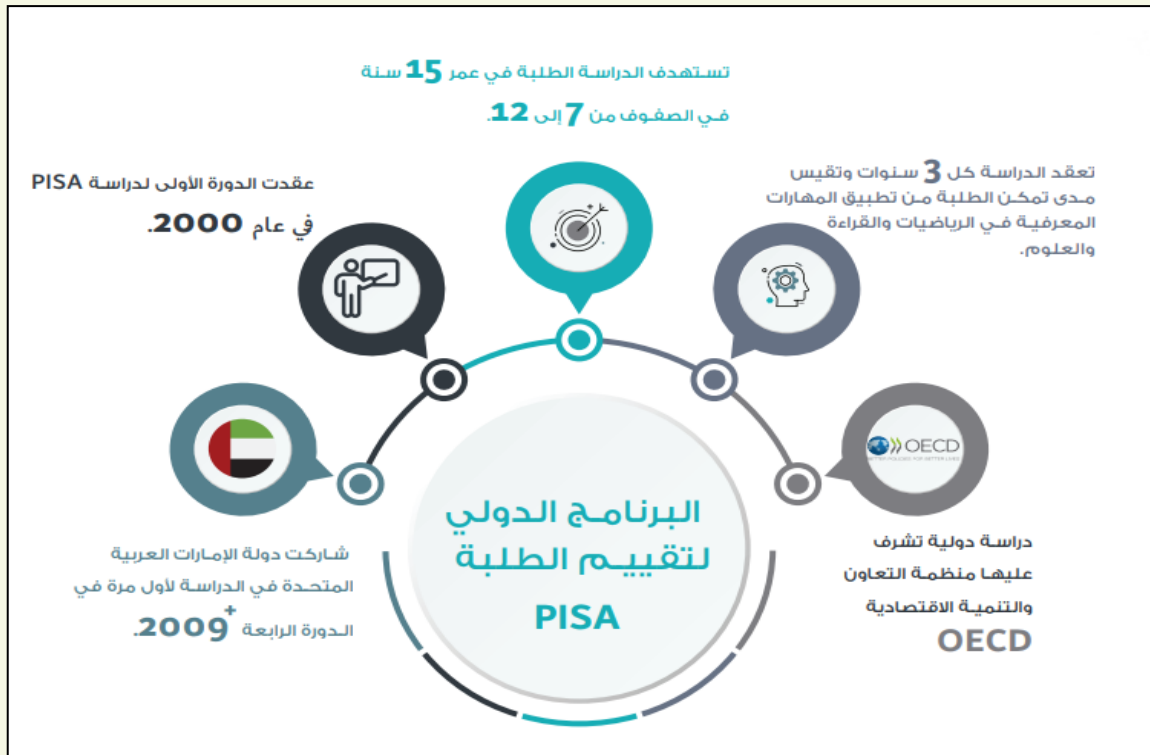
يتكون اختبار (PIRLS) من نصين يشملان : قصة أو حكاية واقعية ونصاً معلوماتياً يناسبان مستوى هذه المرحلة الصفية ، وعلى الطلاب قراءة النصوص والإجابة عن الأسئلة التي يتكون من أسئلة الاختبار من متعدد وأسئلة الإجابة المفتوحة التي تهدف إلى قياس عمق فهم الطالب ، وهناك خمسة نصوص أدبية وخمسة نصوص معلوماتية يتم توزيعها على ١٣ كراسة اختبار مختلفة تحتوي كل منها على نص أدبي ونص معلوماتي ، ويمنح الطلاب ٨٠ دقيقة ( مدة الاختبار ) للقراءة والإجابة عن أسئلة النصوص.

## العوامل المؤثرة في تطور تعلم القراءة في تشكيل المجتمع الوطني [احمد ومحمد، ١٩٩٩]:



شكل (١): العوامل المؤثرة في تطور تعلم القراءة في تشكيل المجتمع الوطني

## ثانياً: البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA)



إن البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA) جهد تعاوني للأعضاء المشاركين من بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، إضافة إلى عدد آخر من الدول المشاركة وتجمع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) بين ثلاثة مجالات محددة وهي القراءة والرياضيات والعلوم، دون تركيز كبير على محتوى المنهج، بل على المعرفة



والمهارات الأساسية التي يحتاجها البالغون في حياتهم ، إضافة إلى التركيز على استيعاب المفاهيم والقدرة على العمل في أي مجال تحت مختلف الظروف بهدف قياس مدى نجاح الطلاب الذين بلغ سنهم ١٥ سنة والذين هم على وشك استكمال تعليمهم الإلزامي والاستعداد لمواجهة تحديات مجتمعاتهم اليومية .

وتنتهج منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أسلوباً عاماً؛ لتقييم المعارف والمهارات التي تعكس التغيرات الحالية في المنهج وتطبق الأسلوب المدرسي الهادف إلى استخدام المعرفة في المهام والتحديات اليومية لتعكس هذه المهارات قدرة الطلاب على مواصلة التعليم مدى الحياة بتطبيق ما تعلموه في المدرسة في مختلف مجالات حياتهم، وتقييم اختباراتهم وقراراتهم .

بيزا (Pisa) "هي الأحرف الأولى للجملة الإنجليزية "Programme for International Student Assessment" أي برنامج التقييم الدولي للطلبة وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي تشرف عليها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كل ثلاثة أعوام بهدف قياس أداء الأنظمة التربوية في البلدان الأعضاء وفي بلدان شريكة. وهي تعتمد على معايير موحدة مثل تساوي أعمار الطلاب (١٥ عاماً فقط) وتمائل الأسئلة التطبيقية، وتحييد عوامل التاريخ والثقافة المحلية (حيث لا يتم إجراء اختبارات في التاريخ أو اللغة أو الدين مثلاً) .

بيزا (Pisa) هو برنامج عالمي لتقييم وقياس المهارات المعرفية للطلاب من فئة ١٥ سنة. ويركز الاختبار الذي يجري كل ثلاثة سنوات على العلوم والرياضيات والقراءة مع التركيز في كل دورة على مادة معينة ويستغرق الاختبار ساعتين ويكون باللغتين العربية.

### إهداف البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بيزا (PISA)

الهدف من هذا البرنامج هو:



## المجالات المعرفية المسنهدفة في اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب بيزا (PISA)

يتطلب اختبار بيزا (PISA) المعارف الأربع الآتية:

### ١. المعرفة الرياضية [ الرياضيات ] :

هي قدرة الفرد على تحديد وفهم الدور الذي تلعبه الرياضيات للتوصل إلى أحكام تقوم على أسس سليمة وعلى استخدام الرياضيات والتعامل معها بحيث تفي باحتياجات الفرد الحياتية كمواطن فعّال ومسؤول ذي تفكير سليم.

### ٢. معرفة القراءة :

هي قدرة الفرد على فهم واستيعاب واستخدام النصوص المكتوبة كي يحقق أهدافه وينمي معرفته وإمكانياته ويشارك في المجتمع.

### ٣. المعرفة العلمية :

هي القدرة على استخدام المعرفة العلمية لتحديد القضايا المطروحة والتوصل إلى الأدلة المعتمدة على النتائج والإثباتات الحاسمة كي تصبح مفهومة لتساعد على اتخاذ القرارات الخاصة ببيئتنا الطبيعية وإجراء التغييرات فيها من خلال النشاطات البشرية.

### ٤. مهارات حل المشكلة :

هي قدرة الفرد على استخدام المهارات المعرفية لمواجهة المواقف العلمية ذات التخصصات المتداخلة، حيث لا تظهر طرق الحل بوضوح وسهولة وحيث لا تكون مجالات المعرفة أو المناهج قابلة للتطبيق ضمن مجال واحد من الرياضيات أو العلوم أو القراءة .

## نطبيق اختبار بيزا (PISA)



- يطبق اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بصفة عامة كل ثلاث سنوات k ويتم التركيز بنسبة عالية في كل دورة على أحد الفروع الثلاثة (القراءة أو الرياضيات أو العلوم) حيث كان التركيز في هذا العام (٢٠١٨م) على مجال القراءة بنسبة ٧٠٪ والرياضيات والعلوم لكل منهما ١٥ ٪ وتعلن النتائج في العام التالي .
- مدة الاختبار ساعتين والاختبار عبارة عن أسئلة من نوع الاختيار من متعدد وأسئلة مقالية وزمن الاختبار بكل فروعه (٧) ساعات.
- عدد الطلاب الذين يطبق عليهم الاختبار ما بين ٤٥٠٠ و ١٠٠٠٠ طالب في كل بلد.
- تتضمن أجزاء للدراسة (استبانة للمدرسة وللمعلم والطالب واختبار اليكتروني)

### ■ ثالثاً: الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم النيمز [TIMSS]

توجهات الدراسات العالمية للعلوم والرياضيات  
Trends of the International Mathematics and Science Studies.

هو مصطلح مختصر لدراسة أجريت عن التوجهات العالمية في العلوم والرياضيات وهي أداء اختبارات عالمية لتقييم التوجهات في مدى تحصيل الطلاب في العلوم والرياضيات ويتم تقييم الطلاب في الصفوف الرابع والثاني المتوسط.

وهي دراسة عالمية تهدف إلى التركيز على السياسات والنظم التعليمية، ودراسة فعالية المناهج المطبقة وطرق تدريسها، والتطبيق العملي لها، وتقييم التحصيل وتوفير المعلومات لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم.

وتتم هذه الدراسة تحت إشراف الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) التي مقرها في أمستردام بهولندا.

ولتحقيق العدالة والموضوعية عند مقارنة بيانات الدول المشاركة، يتم إجراء الاختبار في العلوم والرياضيات في نفس الوقت في كل الدول المشاركة في الدراسة. وقد تم التركيز منذ الدورة الثالثة لاختبارات TIMSS سنة ٢٠٠٣م على الأسئلة التي تقيس قدرة الطالب على التحليل والتفسير وحل المشكلات.

ولضمان تحقيق أعلى قدر من الجودة والدقة لاختبارات TIMSS فإنه يتم العمل على أن تتطابق جميع إجراءات الاختبار مع المعايير الموضوعية، وتشمل تلك الإجراءات اختيار عينة الطلبة، وترجمة الاختبار، وتصميم كراسات والاسئبانات المصاحبة له وإدارته، وتصحيح الإجابات وتحليل النتائج وإعداد التقارير النهائية، وكذلك تنظيم الدورات التدريبية التي تعقد للقائمين على تنفيذ الإجراءات المذكورة .

ومن خلال تطبيق اختبارات TIMSS يتم جمع مصفوفة بيانات عن البيئة التعليمية والمنزلية التي تؤثر في تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم وتنعكس آثارها على معدلات تحصيل الطلبة.

إن الدراسة الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS) هي دراسة تُجرى على المستوى الدولي وتُعنى بدراسة معارف ومهارات وقدرات الطلاب في الرياضيات والعلوم، وهي تستقصي إنجازات الطلاب في هاتين المادتين في مجموعة من دول العالم، وقد صُممت

الدراسة لتقيس الفروق بين النظم التعليمية الوطنية وتفسير هذه الفروق وذلك للمساعدة في تطوير وتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم في جميع أنحاء العالم .

### الفئة المستهدفة

لكي تكون اختبارات TIMSS وما تخلص إليه من نتائج أداة فاعلة لدى مخططي السياسة التربوية وصانعي ومتخذي القرار، فقد اختارت الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) أن يكون تقييم الطلبة في نهاية الأربع سنوات الأولى، أي في الصف الرابع الابتدائي ثم عند نهاية السنوات الأربع التالية أي في الصف الثاني المتوسط من التعليم النظامي .

### اهمية الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم النيمز [TIMSS]

ستمكن اختبارات TIMSS القائمين على التعليم مما يلي:

- الحصول على بيانات شاملة ومقارنة دولية عن المفاهيم والمواقف التي تعلمها الطلبة في مادتي العلوم والرياضيات في الصفين الرابع الابتدائي والثاني المتوسط .
- القدرة على قياس مدى التقدم في تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم بالمقارنة مع الدول الأخرى في نفس الوقت.
- متابعة المؤثرات النسبية للتعليم والتعلم في الصف الرابع الابتدائي ومقارنتها مع تلك المؤثرات في الصف الثاني المتوسط، حيث إن مجموعة التلاميذ الذين يتم اختبارهم في الصف الرابع في دورة ما ، يتم اختبارهم في الصف الثامن (الثاني المتوسط) في الدورة التالية حيث تجرى اختبارات TIMSS دورياً كل ٤ سنوات .
- الوصول إلى أهم وأفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل وذلك عبر مقارنة نتائج الاختبارات لدينا مع نتائج الدول الأخرى في سياق السياسات والنظم التعليمية المطبقة والتي تؤدي إلى معدلات تحصيل عالية لدى الطلبة.

### الهدف من الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم النيمز [TIMSS]

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو مقارنة تحصيل الطلبة في العلوم والرياضيات في أنظمة تربوية متباينة في خلفياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بهدف التعرف على مستوى التحصيل في تلك الأنظمة، وقياس مدى تأثير مجموعة من العوامل ذات العلاقة على مستوى التحصيل، وتطوير الإحصاءات الخاصة بأداء الطلاب في المرحلة التأسيسية في مادتي العلوم والرياضيات، وكذلك تدريب الكوادر الوطنية في مجال إجراء الاختبارات القياسية وجمع البيانات الخاصة بأداء العملية التعليمية.

### مميزات الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم النيمز [TIMSS]

لهذه الدراسات ميزات عديدة من بينها:

- إعطاء جميع الدول فرصة لقياس التحصيل العلمي في مادتي الرياضيات والعلوم ومقارنته بالدول الأخرى المشاركة في الدراسة عالمياً أو عربياً.
- إمداد كل دولة مشاركة بمصادر ثرية لتحليل نتائج التحصيل في المادتين، والتي ستسهم في عملية تطوير وتحسين تعليم وتعلم المادتين بصفة خاصة، والنظام التعليمي بصفة عامة .





- توفير صورة حية حول المتغيرات والصعوبات في تدريس المادتين ، وتساعد على إظهار القضايا الجديدة المرتبطة بجهود التطوير في مجال المناهج وطرق التدريس وتدريب المعلم من خلال الاستبانة المطلوبة من الطلبة والمعلمين ومديري المدارس.
  - مقارنة المستوى التحصيلي للعلوم والرياضيات على مستوى التحصيل في الدول الأخرى.
  - دراسة الفروق بين أنظمة التعليم الوطنية بغرض المساعدة على تحسين تعليم وتعلم العلوم والرياضيات على مستوى العالم.
  - تعويد الطلبة على تطبيق جميع المفاهيم الرياضية والعلمية التي درسوها لتطوير أدائهم .
  - تدريب المعلم على صياغة الأسئلة الموضوعية التي تتمحور حول المعلومة بحيث يستخدم الطلبة المفاهيم والمهارات الخاصة بهذه المعلومة للوصول إلى الحل الصحيح.
  - اكتساب الطلبة المهارات الرياضية والعلمية التي تعتمد على أسلوب التفكير والتحليل والتحدي.
  - إعادة النظر في مناهج العلوم والرياضيات بما يتوافق مع المناهج في الدول الأخرى.
  - الاهتمام بتطوير طرق التقويم والتركيز على التقويم البنائي وقياس المهارات المكتسبة فكرياً وعلمياً والتقليل من أسئلة التذكر والحفظ.
  - تنوع طرائق التدريس بما يساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين.
- كما أن لهذا البرنامج تأثير كبير في إصلاح وتطوير الجهود المبذولة لرفع مستوى تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم في العالم ، حيث أنه يلبي حاجة جمع البيانات اللازمة ، للتحكم في عملية التطوير من جهة وتحسين السياسات الهادفة لتقييم وتوجيه الاستراتيجيات التعليمية الجديدة من جهة أخرى من خلال:
- تجذير ثقافة وممارسات راسخة في إجراء تقييم موضوعي للأنظمة والمؤسسات التربوية لدى البلدان المشاركة .
  - تقديم المساعدات الفنية لصياغة سياسات واستراتيجيات لإصلاح الأنظمة التربوية الخاصة بكل دولة من الدول المشاركة في نهاية الدراسة .
  - تطوير جهاز من التربويين والإداريين والباحثين المدربين وذوي الخبرة في النواحي الأساسية من التقييم. بما في ذلك إعداد التقارير، إضافة إلى أصول سحب العينات، وإكسابهم الخبرة في تقييم تأثير الإصلاحات والسياسات التربوية باستمرار.
  - تقدم الدراسة للدولة المشاركة قاعدة بيانات نوعية وشاملة عن كل المراحل التي تتم فيها العملية التربوية، مثل المتغيرات الصفية والأسرية والبيئة المدرسية للصفين الثامن والرابع في العلوم والرياضيات، بحيث تمكن هذه البيانات من إجراء المقارنات بين الدول المشاركة، وبما يساهم في تطوير الأنظمة التربوية وتحسين نوعية التعليم والتعلم.

## ■ أدوات الدراسة الدولية [ وزارة التربية والتعليم بالملكة الأردنية الهاشمية،

٢٠٠٨]:

- اختبار رياضيات.
- اختبار علوم.
- استبانة لكل من الطالب ومدير المدرسة ومعلم الرياضيات ومعلم العلوم .

## مميزات الدراسة الدولية [ التيمز ] Timss و [ بيرلز ] Pirls و [ بيزا ] PISA :

- قياس التحصيل العلمي في الرياضيات والعلوم الطبيعية والقراءة والكتابة للدول المشاركة ومقارنتها بالدول الأخرى المشاركة على المستوى العالمي والمستوى العربي.
- تزويد الدول المشاركة بمصادر لتحليل نتائج تحصيل المواد المعنية، لتطوير وتحسين عمليات التعليم والتعلم والنظام التعليمي.
- إظهار القضايا المرتبطة بالتنمية في مجال المناهج وطرق التدريس وتدريب المعلم؛ لإيجاد الحلول والبدائل المناسبة.
- تدريب الطلبة على مهارة السرعة في الإنجاز بالتركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية.
- تدريب المعلم على صياغة أسئلة تحاكي أسئلة ( التيمز ) Timss و ( بيرلز ) Pirls و ( بيزا ) PISA؛ لتعزيز الطلبة عليها.
- تنمية مهارات التفكير والتحليل والتحديات لدى الطلبة.
- الاستفادة من التجارب المميزة في الدول المتقدمة في اختباري ( التيمز ) Timss و ( بيرلز ) Pirls و ( بيزا ) PISA .
- اختيار أدوات وطرق متنوعة للتقويم؛ لقياس المهارات المكتسبة فكرياً وعلمياً.
- تدريس العلوم والرياضيات والقراءة والكتابة باستخدام التعلم النشط؛ لإثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- إصلاح أنظمة التعليم الوطنية لدى البلدان المشاركة، بتقديم المساعدات الفنية في نهاية الدراسة.
- التطوير المهني المستمر للتربويين والباحثين والمدرسين؛ لتحقيق التنمية المستدامة.
- تسليط الضوء على العوامل المؤثرة في نتائج الدراسات وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة.
- الاختبارات الدولية يتم اختيار الطلبة فيها بطريقة عشوائية مما يتطلب أن يكون مستوى التعليم في البلد ككل مميزاً.

بناءً على ذلك تم التوصل إلى اقتراح **مبادرة أنا أمثل وطني** وهي عبارة عن إنشاء مراكز متخصصة تطوعية تحمل شعار أنا أمثل وطني؛ تهدف إلى تمكين المتعلمين من المفاهيم والمهارات الأساسية في العلوم والرياضيات والقراءة والكتابة؛ لتحسين مستوى الأداء وتطوير النظام التربوي والارتقاء بنوعية مخرجاته.

## رؤية المبادرة:

امتلاك متعلمين قادرين على المنافسة الدولية والعالمية من أجل خدمة الوطن والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة.

## رسالة المبادرة

الاستناد إلى موارد بشرية متميزة ومعايير عالمية وقيم اجتماعية وروح تنافسية عالية؛ لتطوير النظام التربوي وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق الشراكة المجتمعية ومواكبة الاقتصاد المعرفي العالمي.

## قيم المبادرة:

العدالة، المساواة، توفير فرص تعليمية للجميع، العمل التطوعي، بناء الشراكات الفاعلة، الهوية الوطنية.



### ▣ أهداف المبادرة :

- تمكين المتعلمين من المفاهيم والمهارات الأساسية في العلوم والرياضيات والقراءة والكتابة؛ لتحسين مستوى الأداء وتطوير النظام التربوي والارتقاء بنوعية مخرجاته والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة.
- تهيئة وتشجيع الطلبة للمشاركة في المسابقات الدولية والمحلية.
- حفز أفراد المجتمع على العمل التطوعي.
- تحقيق الشراكة المجتمعية الفاعلة.
- استثمار المتميزين من المتقاعدين وذوي الخبرة.

### ▣ الفئة المستهدفة :

من طلبة الصف الثالث الابتدائي إلى الصف الثاني المتوسط .

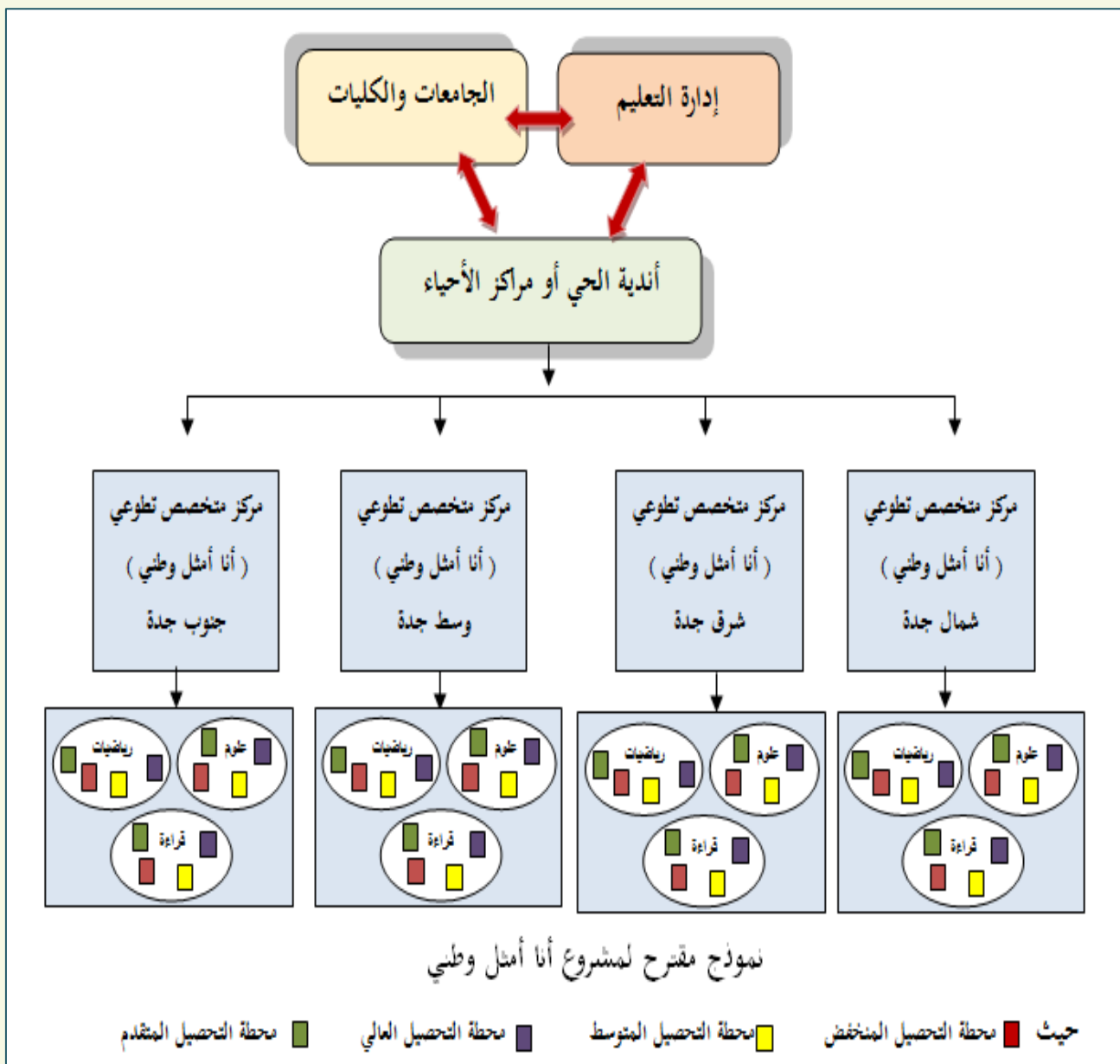
### ▣ دور المراكز المنخفضة:

- بث الوعي ونشر ثقافة الاختبارات الدولية للمجتمع بالتنسيق مع جمعية مراكز الأحياء أو أندية الحي من أجل رفع مستوى أداء الطلبة في الرياضيات والعلوم والقراءة والكتابة؛ لتحقيق مجتمع متقدم.
- إعداد نشرات تربوية؛ لتعريف المجتمع بالاختبارات الدولية وأهدافها وتطلعات المملكة العربية السعودية من المشاركة في الدراسة والفئة المستهدفة والإطار العام للدراسة ومجالاتها وأدواتها والمهارات المطلوبة وغير ذلك.
- استقطاب المتطوعين من ذوي الخبرة في تدريس القراءة والرياضيات والعلوم ممن يتوفر فيهم الحماس والمبادرة.
- الاستفادة من النماذج السابقة لأسئلة الدراسات الدولية في الشبكة العنكبوتية.
- دراسة الضعف والإخفاق في المهارات المطلوبة في الاختبارات الدولية ووضع البرامج العلاجية المناسبة.
- تدريس المهارات المطلوبة في الاختبارات الدولية للفئة المستهدفة بطريقة شائقة وممتعة تعتمد على التعلم النشط والاستراتيجيات الحديثة.
- تقسيم المركز إلى محطات:
  - محطة التحصيل المتقدم.
  - محطة التحصيل العالي.
  - محطة التحصيل المتوسط.
  - محطة التحصيل المنخفض.
- إجراء اختبارات تشخيصية للطلبة الملتحقين بالمراكز؛ ليتم التعرف على المستوى التحصيلي لهم وإلحاقهم بالمحطات المناسبة ليتلقوا الخدمات المناسبة لهم.
- تقديم حوافز تشجيعية؛ لضمان وصول المتعلمين إلى محطة التحصيل المتقدم.
- إعداد الأدلة الإجرائية المحكمة أو الحقائق التدريبية من خبراء المناهج وطرق التدريس ثم تزويد المعلمين بها في المدارس تتضمن المهارات التي يجب التركيز عليها وطرق تدريسها وتقويمها.
- الرد على الاستفسارات وتقديم الاستشارات التربوية من مختصين فيما يتعلق برفع مستوى الطلبة في المواد المحددة.



- الاستفادة من الخدمات المقدمة من الجامعات والكليات؛ للارتقاء بالعملية التعليمية والتعلمية.
- الإشراف على المراكز من خبراء المناهج وطرق التدريس من التعليم العالي والتعليم العام.
- الاستفادة من التجارب التربوية في الدول المتقدمة في الاختبارات الدولية كتجربة سنغافورة وتجربة الأردن وتجربة البحرين.
- إجراء بحوث العمل للتحسين والتطوير المستمر.
- استخراج التقارير ومقارنتها بالأعوام السابقة.
- تصنيف فئة الطلبة وفق محطات التحصيل وتحفيز الفئة المجتازة ووضع الخطط العلاجية للفئة ذات الحاجة.

📌 نموذج مقترح للمبادرة:



## ☐ خطة متابعة مقترحة:

م	المهمة	الإجراءات	مواد ووسائل	التكلفة المادية	الجهات	زمن التنفيذ	أنجز	تم إنجاز	أسباب عدم الإنجاز
١	(التخطيط والتهيئة) دعم مراكز المبادرة	طرح المشروع على مراكز أو أندية الحي أو (إنشاء مركز متخصص)	وثيقة المشروع	-	المراكز المتخصصة بالمبادرة	الشهر الأول			
		عقد اتفاقية مع مراكز أو أندية الحي	اتفاقية	-					
		تقسيم الموقع إلى ٤ محطات	تجهيزات مادية	-					
		نشر ثقافة المشروع	إعلانات ملصقات مطويات نشرات تربوية	٣٠٠٠ ريال					
٢	(التنفيذ) دعم المتطوعين للمبادرة	استقطاب المتطوعين من التخصصات المطلوبة	رسائل smss	-	المراكز المتخصصة بالمبادرة وإدارة التعليم والجامعات والكليات	من الشهر ٢-٦			



م	المهمة	الإجراءات	مواد ووسائل	التكلفة المادية	الجهات	زمن التنفيذ	أنجز	لم ينجز	أسباب عدم الإنجاز
٢	(المتفدين) دعم المتطوعين للمبادرة	دراسة الضعف والإخفاق في المهارات المطلوبة	نتائج الدراسات السابقة	-	إدارة التعليم	من الشهر ٢-٦			
٣		إعداد البرامج العلاجية وفق المهارات المطلوبة	برامج علاجية	-	المتطوعين من ذوي الاختصاص				
٤		إعداد الأدلة الإجرائية للعمل	دليل إجرائي	١٠٠٠ ريال	المتطوعين من ذوي الاختصاص				
٥		إعداد اختبارات قبلية وبعديّة ومرحليّة	أوراق قياس واختبارات	٢٠٠ ريال	المتطوعين من ذوي الاختصاص				
٦		تقديم حوافز تشجيعية؛ لضمان وصول المتعلمين إلى محطة التحصيل المتقدم	حوافز تشجيعية	١٠٠٠ ريال	المراكز المتخصصة بالمبادرة وإدارة التعليم				
٧		الرد على الاستفسارات وتقديم الاستشارات التربوية	CALL-C	٢٠٠٠ ريال	المراكز المتخصصة بالمبادرة وإدارة التعليم والجامعات والكليات				
٨		تبادل الخبرات الداخلية والخارجية	استضافة زائر	١٠٠٠ ريال	المتطوعين من ذوي الاختصاص				
٩		تدريس المهارات المطلوبة باستخدام التعلم النشط	أدوات تعليمية إلكترونية ومحسوسة	٢٠٠٠ ريال	المتطوعين من ذوي الاختصاص				



م	المهمة	الإجراءات	مواد ووسائل	التكلفة المادية	الجهات	زمن التنفيذ	أنجز	لم ينجز	أسباب عدم الإنجاز
٨	التنفيذ) دعم المتطوعين للمبادرة	الاستفادة من التجارب التربوية في الدول المتقدمة في الاختبارات الدولية	تجارب تربوية	٥٠٠ريال	الشبكة العنكبوتية	من الشهر ٦-٢			
٩		إجراء بحوث العمل	بحوث العمل	٥٠٠ريال	المتطوعين من ذوي الاختصاص				
١٠		الاستفادة من خبراء المناهج وطرق التدريس	دراسات سابقة	١٠٠٠ريال	إدارة التعليم والجامعات والكليات				
١١	التقويم وقياس رضا المستفيد	تقويم الأداء	بطاقة تقويم الأداء	٥٠٠ريال	المراكز المتخصصة بالمبادرة	من الشهر ٨-٧			
١٢		قياس رضا المستفيد من خلال الاستبانات الحاسوبية	استبانات حاسوبية	١٠٠٠ريال					

### المخطط الزمني:

شوال	رمضان	شعبان	رجب	جماد الثاني	جماد الأول	ربيع الثاني	ربيع الأول	المهمة / الزمن
								التقويم وقياس رضا المستفيدين
								دعم المتطوعين للمبادرة (التنفيذ)
								دعم المراكز للتهيئة والمبادرة (التخطيط والتهيئة)

### مقترحات تطويرية:

- الاستفادة من نتائج قياس رضا المستفيد ونتائج تقويم أداء العمل في المركز لإجراء التحسينات وتجويد العمل.
- يمكن تطبيق المركز على مكتب واحد كمرحلة أولى ثم قياس أثر استفادة الطلبة منه ثم تعميمه في المرحلة الأخرى.
- إنشاء مركز تخصصي متكامل من وزارة التعليم بمشاركة الجامعات والكليات لخدمة الوطن.
- إمكانية تولي متابعة أعمال هذا المركز إلى وحدة تقويم أداء الاختبارات الدولية.

### المراجع العلمية:

- أبو لبد ، خطاب ( ٢٠٠٨). التقرير الوطني الأردني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم لعام ٢٠٠٧ ، المملكة الأردنية الهاشمية ،المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
- أبو زينة ، فريد ( ١٩٩٧). الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها ، الأردن ، دار الفرقان.
- أحمد ، أحمد عبد الله ومحمد ، فهم مصطفي ( ٢٠٠٠). الطفل ومشكلات القراءة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- اللجنة الفنية للاستعداد المبكر للدراسة الدولية للتقدم في القراءة ( ٢٠٠٦). برنامج تعريفي للاستعداد المبكر للدراسة الدولية للتقدم في القراءة ، إدارة التربية والتعليم بجدة .
- اللجنة الفنية للاستعداد المبكر للدراسة الدولية للتقدم في القراءة ( ٢٠٠٦). برنامج تعريفي للاستعداد المبكر للدراسة الدولية للعلوم والرياضيات ، إدارة التربية والتعليم بجدة .
- الدخول إلى موقع جامعة أم القرى <http://uqu.edu.sa/page/ar/164461>
- الساعة العاشرة مساءً يوم السبت الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠١٤ م
- الدخول إلى موقع جامعة وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية <http://www.moe.gov.jo> الساعة الثامنة مساءً يوم السبت الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠١٤ م
- الدخول إلى <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Documents/p-read.pdf> دليل المعلم للدراسات والاختبارات الدولية (PISA ٢٠١٨) مفاهيم ونماذج- القراءة

### المراجع الأجنبية

- Martin, M.O. & Mullis, I.V.S. (Eds.). (2013). IMSS AND PIRLS 2011: RELATIONSHIPS AMONG READING, MATHEMATICS, AND SCIENCE ACHIEVEMENT AT THE FOURTH GRADE—IMPLICATIONS FOR EARLY LEARNING .Chestnut Hill, MA: TIMSS & PIRLS International Study Center, Boston College

